

الاستقلال التحدي

بقلم الوزير اللواء عصام أبو جمره

استقلال لبنان هو التحدي الكبير لسوريا، وهو المشكلة التي يصعب عليها حلها. فإن رفضت هذا الاستقلال بإعلان ضم لبنان، ثار الشعب اللبناني عليها وقام العالم ضدها باسم الأمم المتحدة وشرعتها، وإن قبلته وجب عليها الخروج فعلاً من لبنان والتعامل معه كدولة مستقلة، فيصعب عليها التحكم به من خارج حدوده.

لذلك اعتمدت الحل بين بين، المؤقت الدائم لبقاء جيشها في لبنان مع مخابرات فاعلة لملاحقة اللبنانيين الراضين لوجودها فيه وتدجينهم لاهية الرأي العام والمحلي والدولي بواسطة رجال قبلوا السلطة مقابل المطالبة ببقائها والتصريح بأنها موجودة مؤقتاً في لبنان لتحقيق السلم الأهلي فيه ولحمايته والخاصة السورية من خطر إسرائيل، و فقط حتى تحرير الجولان وانهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي !!!

فالوجود السوري المؤقت الذي ينادون به اليوم، هو الحل السوري للسيطرة الدائمة على لبنان. فهي تحتله بشعبها وجيشها منذ ثلاثين عاماً دون مبرر غير الذي تفتعله، والسذج الخانعون من اللبنانيين ساكتون، والوصوليون العملاء في السلطة يسرحون ويمرحون في ظل شرعية مرتزقة.

الاحتلال السوري المؤقت الدائم للبنان هو ما علينا العمل لإنهاءه، لأن السكوت عليه تحت ستار المؤقت هو جريمة تخلي دائم عن سيادة واستقلال لبنان.

٢٠٠٠/١١/٢٢